

WIPO/GRTKF/IC/53/4

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 9 سبتمبر 2026

اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة الثالثة والخمسون
جنيف، من 16 إلى 25 سبتمبر 2026

اقترح محدّث بشأن استبيان عن استخدام وسائل الحماية الخاصة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي،
وتقرير موجز عن الردود الواردة، وعرض النتائج

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على اقتراح محدّث مقدم من وفد الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إعداد استبيان عن استخدام الحماية الخاصة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتعميمه، فضلاً عن إعداد تقرير موجز عن الردود الواردة وعرض نتائجها.

2. إن اللجنة مدعوة إلى النظر في الاقتراح الوارد
في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

ملخص الاقتراح

1. تحدّث الولايات المتحدة الأمريكية اقتراحها المقدم في الدورة الثانية والخمسين للجنة المعارف، والذي يدعو أمانة الويبو إلى تميم استبيان لاستقصاء آراء الدول الأعضاء في الويبو بشأن استخدامها/الحماية الخاصة المتاحة محلياً للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ويتضمن الاقتراح المحدث قائمة بالأسئلة التي يتعين على الدول الأعضاء الإجابة عليها في استبيانها. كما يتضمن الاقتراح طلباً بأن تقوم أمانة الويبو بإعداد تقرير موجز عن الردود على الاستبيان وعرض نتائج الاستبيان في أحد اجتماعات لجنة المعارف. وسيكون التقرير والعرض بمثابة تجميع لكيفية عمل هذه الأنظمة الخاصة في الممارسة العملية.

السياق

2. طوال فترة انعقاد لجنة المعارف، لم تركز الويبو اهتمامها قط على الاستخدام الفعلي للأنظمة الخاصة لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ولا سيما على كيفية عمل تلك الأنظمة في الممارسة العملية عندما يسعى صاحب المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي إلى استخدامها. وهذا الإغفال هو جزء مهم ناقص من الأدلة اللازمة لتقييم الاقتراحات المتصلة بالسياسة العامة على مستوى لجنة المعارف. وسيساعد الاستبيان والمقترح والتقرير الموجز والعرض التقديمي المقترح على سد فجوة في المعلومات وسيعمل أيضاً على تلبية الشرط الوارد في ولاية لجنة التفاوض الحكومية الدولية الذي يقضي بالاضطلاع بعملاً باتباع "نهج قائم على الأدلة مع أمثلة فعلية، بما في ذلك التجارب الوطنية/الإقليمية" و"إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية."

3. الأساس المنطقي لإدراج الأسئلة: خلال المناقشات التي دارت في الدورة الثانية والخمسين للجنة المعارف بشأن اقتراح الولايات المتحدة بإعداد استبيان تديره الويبو بشأن استخدام الأنظمة الخاصة (متاح في الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/52/6](https://www.wipo.int/edocs/grtkf/en/53/53_06_01.pdf))، أعربت الأمانة وبعض الدول الأعضاء عن رأي مفاده أنه ينبغي للدول الأعضاء مناقشة وصياغة الأسئلة التي يمكن للويو إدراجها في الاستبيان. ولهذا الغاية، يتضمن الاقتراح المحدث قائمة موجزة بالأسئلة المطروحة للمناقشة في الدورة الثالثة والخمسين للجنة المعارف.

4. إرشادات بشأن الأسئلة: هناك حاجة إلى هذا الاستبيان بسبب تباين الآراء بين الدول الأعضاء حول النهج المناسبة التي ينبغي اتباعها في نصوص العمل المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وولاية لجنة المعارف التي تقضي بالقيام بالعمل وفقاً لنهج "قائم على الأدلة مع أمثلة فعلية، بما في ذلك التجارب الوطنية/الإقليمية"، والافتقار الحالي للمعلومات، ضمن مستودع مواد لجنة المعارف، بشأن الاستخدام الفعلي للأنظمة الخاصة لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والتجارب المكتسبة منها. ويهدف الاستبيان إلى جمع معلومات عن كيفية عمل الأنظمة الخاصة الحكومية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الممارسة العملية، استناداً إلى المعلومات التي يتم تتبعها على المستوى الحكومي داخل الدول الأعضاء. وهذا الاستبيان طوعي، ويهدف إلى تقديم تقرير موجز عن المعلومات المتوفرة بالفعل لدى الدول الأعضاء، ولا يشترط على الدول الأعضاء، ولا يُتوقع منها، بذل جهود جديدة لجمع البيانات من أجل المشاركة.

5. سياق إضافي: ينبغي أن يسهم الاستبيان في إثراء النقاش البناء داخل لجنة المعارف وألا يؤدي إلى تأخير أعمالها. وينبغي أن يستند الاستبيان أيضاً إلى المواد الحالية الخاصة بلجنة المعارف، بما في ذلك الدراسات والاستبيانات التي أجرتها الأمانة سابقاً. على سبيل المثال، في فبراير 2026، نشرت الأمانة نسخة محدثة من "تجميع المعلومات بشأن الأنظمة الوطنية والإقليمية الخاصة بحماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي"، مع روابط إلى الصكوك القانونية على بوابة WIPO Lex. ومن المهم الإشارة إلى أن الاستبيان يسعى إلى الحصول على معلومات لم تقم الويبو بجمعها أو التركيز عليها في الماضي — وبالتحديد، كيف كان أداء أنظمة الحماية الخاصة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الممارسة العملية. وستستخدم المعلومات التي يتم جمعها عبر الاستبيان لتقييم وتحليل المقاربات المختلفة المقترحة في نصي العمل المتعلقين بـ"المعارف التقليدية" و"أشكال التعبير الثقافي التقليدي". ويمكن أن تشكل الأنظمة التي يبدو أنها تعمل بفعالية في الممارسة العملية أساساً للنظر فيها مستقبلاً.

6. وقد سعا اقتراحان على الأقل للجنة المعارف في السابق إلى الحصول على هذه المعلومات. ولم يتم اعتماد أي من الاقتراحين. وكما يتضح من الأسئلة الواردة أدناه، فإن الاستبيان قيد النظر حالياً أضيف نطاقاً من المقترحات المذكورة آنفاً. وهي تهدف إلى الحصول على إجابات موجزة على أسئلة محددة تهدف إلى تجميع معلومات عملية وذات صلة غير موجودة حالياً في السجل. وقد صيغت الأسئلة استناداً إلى الملاحظات التي قدمتها الدول الأعضاء في الدورات 33 و37 إلى 39 و52 للجنة المعارف.

استبيان يليه تقرير موجز و عرض

7. يتضمن هذا الاقتراح استبياناً موجزاً يهدف إلى التأكد من الجوانب التشغيلية¹ للأنظمة الخاصة القائمة لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتشمل هذه الجوانب حالات الامتثال للمتطلبات المنصوص عليها في إطار هذه الأنظمة،

¹ بالنظر إلى تجميعات الويبو الموجودة أصلاً للقوانين المتعلقة بالحماية الخاصة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ينبغي أن تركز الأسئلة على أمثلة عن كيفية استخدام تلك القوانين في الممارسة العملية.

ومعلومات عن عدد وتفاصيل أي قرارات تحكيمية أو نتائج إنفاذية أو أشكال أخرى من تسوية المنازعات التي تتم في إطار هذه الأنظمة، والنتائج الملموسة التي حققتها هذه الأنظمة.

8. ويُلتَمَس من الأمانة القيام بالإجراءات التالية:

- إعداد وإصدار تعميم يدعو الدول الأعضاء إلى ملء الاستبيان؛
- إعداد تقرير يلخّص الردود الواردة؛
- وعرض نتائج الاستبيان على لجنة المعارف للنظر فيها.

أسئلة موجهة إلى الدول الأعضاء:

- يرجى تقديم وصف موجز للنظام/الخاص لحكومتمكم (سواء كان خاصاً بالبلد أو متكاملاً على الصعيد الإقليمي، وسواء كانت إدارته تتم ضمن كيان حكومي واحد أو من قبل كيانات متعددة)، مع تضمين إجابات على هذه الأسئلة.
 - متى دخل النظام حيز النفاذ في بلدك؟
 - من هم المستفيدون من هذا النظام؟
 - ما هو الدور الذي تؤديه حكومتكم في هذا النظام؟ يرجى تحديد أي جهات حكومية في بلدكم مكلفة بإدارة النظام.
 - ما هي الآليات القانونية التي يُنفَّذ من خلالها نظامكم (على سبيل المثال: المدنية (بما في ذلك العقود الخاصة)، والجنائية، والإدارية، ووسائل تسوية المنازعات البديلة)؟
- يرجى تلخيص الكيفية التي استفادت بها مجموعات أصحاب المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي في بلدكم في إطار هذا النظام، وتناول (ي) في إجابتك النقاط التالية، إن أمكن.
 - يرجى تلخيص قيمة المزايا التي تم الحصول عليها.
 - كم مرة تقريباً تم استخدام هذا النظام للوساطة في نزاع في بلدك: (1) بين أصحاب المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي؛ و(2) بين أصحاب المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي ومستخدمي أصحاب المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي؟ يرجى تقديم أمثلة توضيحية لكل سيناريو.
 - كم مرة تقريباً تم استخدام هذا النظام لتسهيل إبرام اتفاقات الاستخدام في بلدكم بين أصحاب المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي ومستخدمي المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي؟ يرجى تقديم أمثلة توضيحية.
 - يرجى تقديم أمثلة توضيحية عن الكيفية التي قام بها أصحاب المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي بتسويق معارفهم التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي في إطار هذا النظام.
- هل نشأت في بلدكم أي حالات قضائية أو إجراءات إنفاذ في إطار هذا النظام؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي النتائج التي تم التوصل إليها، وأين يمكن العثور على معلومات بشأنها؟
- هل يتطلب النظام تسجيلاً حكومياً اختيارياً أم إلزامياً؟ إذا كان الأمر كذلك، فما نوع هذا التسجيل؟ بالإضافة إلى ذلك، ما هو عدد التسجيلات التي تمت وكيف يتم تسجيلها؟
- كيف، إن كان ذلك ممكناً أصلاً، تفاعل النظام الخاص لحكومتمكم مع نظام الملكية الفكرية في بلدكم، وكيف أظهر التوافق معه؟

[نهاية المرفق والوثيقة]